

تحليل التجارة الخارجية لأهم الحاصلات البستانية المصرية للاتحاد الأوروبي

د.د/ علي عاصم زكي فؤاد / د/ فاطمة عبد الشافي منصور حفاوي

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ- كلية الزراعة -جامعة القاهرة أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد- كلية الزراعة -جامعة القاهرة

محمد زاهر عدنان قطليش

طالب دراسات عليا (دكتوراه) قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة

Received : 6 / 4 / 2021 ,

Accepted : 20 / 7 / 2021

المستخلص :

تمثلت مشكلة الدراسة أن العالم شهد منذ الحرب العالمية الثانية الكثير من المتغيرات الاقتصادية، حيث ظهرت العديد من التكتلات الاقتصادية في دول العالم، وأن هناك عجز في الميزان التجاري الزراعي المصري حيث بلغ المتوسط السنوي لإجمالي صادرات مصر من دول العالم ٣,٥٧ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبلغ المتوسط السنوي لإجمالي واردات مصر من دول العالم ١٠,٠٥ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) مما يدل على وجود عجز في الميزان التجاري بلغ حوالي ٦,٤٨ مليار دولار خلال فترة الدراسة حيث أن زيادة المسافة بنحو ١ كم تقل كمية الصادرات بنحو ١٣٠ طن ، بزيادة الناتج الإجمالي للدول المستوردة بنحو ١ مليون دولار تزداد كمية الصادرات المصرية بنحو ٢٠ طن ، كما يتضح انه بزيادة سعر الاستيراد بنحو ١ دولار / طن تزيد كمية الصادرات بنحو ١٠ طن .

كما أن الإشارة السالبة لسعر الصرف منطقية اقتصادياً لان العلاقة العكسية بين سعر الصرف وكمية الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة ، حيث انه بانخفاض سعر الصرف بنحو ١ دولار (تتخفض تكلفة استيراد الدول) تؤدي الي زيادة الطلب علي الصادرات المصرية بنحو ١,٨ الف طن .

الكلمات المفتاحية : نموذج الجاذبية - التجارة الخارجية - الاتحاد الأوروبي.

المقدمة :

تحاول الدول النامية ومنها مصر أن يكون لها دوراً في النظام الاقتصادي الدولي الجديد وتحاول القيام بتكوين تجمعات اقتصادية إقليمية فيما بينها. على أن تتمتع تلك التجمعات بالقدرة على الاستمرار. وهناك متغيرات عالمية كثيرة لها انعكاساتها على الصادرات المصرية، وتحاول مصر أن تعمل على تهيئة اقتصادياتها للتعايش مع تلك المتغيرات والتي من أهمها تطبيق مبادئ اقتصاديات السوق الحر.

ولن يتحقق التكامل الاقتصادي إلا عن طريق إقامة اتفاقيات ثنائية بين مصر واهم التكتلات العالمية وعلى الرغم من أن اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٢ والتي تضم بعض الدول العربية ومصر التي أقرت من خلال جامعة الدول العربية إلا أنها أصبحت قاصرة عن مواجهة تطلعات الشعوب العربية في تحقيق تقدم اقتصادي يماثل تقدم دول شرق آسيا مثلاً، أو يماثل تقدم السوق الأوروبية المشتركة، التي أصبحت نموذجاً للوحدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فإذا كانت السوق الأوروبية بدأت باتفاقية روما عام ١٩٥٧ والتي ضمت ست دول أوروبية تنتج وتصنع وتصدر الحديد والصلب والفحم، فإن هذه الاتفاقية سرعان ما اتسعت لتضم دولاً أوروبية أخرى، ومازالت تسعى دول أخرى للانضمام لهذه المنظمة الأوروبية والتي اتسعت لتشمل سلعاً أخرى مثل المنتجات الزراعية والسلع المصنعة وغير المصنعة.

مشكلة الدراسة :

شهد العالم منذ الحرب العالمية الثانية الكثير من المتغيرات الاقتصادية، حيث ظهرت العديد من التكتلات الاقتصادية في دول العالم، بالإضافة إلى الاتجاه نحو العولمة والتحرر الاقتصادي وظهرت العديد من التكتلات مثل السوق الأوروبية المشتركة، ودول شرق آسيا، وأمريكا الشمالية، واتفاقية التعريفات والتجارة (الجات) فأصبحت هذه التكتلات ذات آثار على الدول النامية. والتي تزيد من العجز في الميزان

التجاري حيث بلغ المتوسط السنوي لإجمالي الواردات مصر من دول العالم ٤٦,١٨ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبلغ المتوسط السنوي لإجمالي الصادرات مصر من دول العالم ١٩,٥٣ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) مما يدل على وجود عجز في الميزان التجاري خلال فترة الدراسة .

أن هناك عجز في الميزان التجاري الزراعي حيث بلغ المتوسط السنوي لإجمالي صادرات مصر من دول العالم ٣,٥٧ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبلغ المتوسط السنوي لإجمالي واردات مصر من دول العالم ١٠,٠٥ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) مما يدل على وجود عجز في الميزان التجاري بلغ حوالي ٦,٤٨ خلال فترة الدراسة .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر التكتلات الاقتصادية العالمية على التجارة الزراعية في مصر وبحث كيفية زيادة حجم التجارة الزراعية من خلال دراسة الأوضاع الحالية للتجارة الخارجية الزراعية ، في ضوء الموارد الزراعية المتاحة ، وتقليل العجز في الميزان التجاري الكلي والزراعي وأيضاً دراسة قيمة الصادرات والواردات المصرية مع الاتحاد الأوروبي ودراسة قيمة الصادرات والواردات المصرية الزراعية مع الاتحاد الأوروبي وقياس أثر بعض المتغيرات الدولية على التجارة الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الجاذبية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي الملائم لطبيعة الهدف من الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب الوصفية كالمتوسطات والأهمية النسبية والنسب المئوية وأساليب الانحدار البسيط بصورة المختلفة لتقدير الاتجاهات الزمنية العامة لمتغيرات الدراسة وعمل نموذج الجاذبية لأهم الصادرات المصرية في الاتحاد الأوروبي .

وتعتمد الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مثل الإدارة المركزية لشئون الاقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، اتحاد الصناعات ، نشرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ، www.trade ، www.fao.org ، map.org ، وكذلك الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث

الإطار النظري للنموذج المستخدم:

وفقاً لنموذج الجاذبية المستخدم في التجارة، فإن كمية التجارة أو الصادرات أو الواردات بين دولتين (X_{ij}) عبارة عن دالة في الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لكل من الدولتين وعدد السكان في كل منهما وكذلك المسافة الجغرافية بينهما (بين عاصمتي الدولتين، أو المراكز التجارية) بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات الصورية كالاتي:

$$X_{ij} = \beta_0 Y_i^{\beta_1} Y_j^{\beta_2} N_i^{\beta_3} N_j^{\beta_4} D_{ij}^{\beta_5} A_{ij}^{\beta_6} u_{ij} \quad (1)$$

حيث: X_{ij} تشير إلى كمية التجارة أو الصادرات أو الواردات بين كل دولتين، Y_i ، Y_j تشير إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب، N_i ، N_j تشير إلى عدد السكان لكل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب، D_{ij} تشير إلى المسافة بين عاصمتي الدولتين (أو المراكز التجارية)، بينما تمثل A_{ij} أي عوامل أخرى مساعدة أو معيقة للتجارة بين البلدين، u_{ij} حد الخطأ. وهناك صياغة بديلة للمعادلة (١) تستخدم متوسط دخل الفرد بدلاً من عدد السكان.

$$X_{ij} = \gamma_0 Y_i^{\gamma_1} Y_j^{\gamma_2} YH_i^{\gamma_3} YH_j^{\gamma_4} D_{ij}^{\beta_5} A_{ij}^{\beta_6} u_{ij} \quad (2)$$

حيث: YH_i ، YH_j تشير إلى الدخل الفردي في كل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب. وتعتبر المعادلة (١) والمعادلة (٢) متساويتان إذا كانت المعاملات كالاتي:

$$\beta_3 = -\gamma_3 ; \beta_4 = -\gamma_4 ; \beta_1 = \gamma_1 + \gamma_3 ; \beta_2 = \gamma_2 + \gamma_4$$

وتوصيف المعادلة الثانية عادة ما يستخدم في حالة تقدير مجموع الصادرات. بينما توصيف المعادلة الاولى يستخدم في حالة تقدير مجموع الصادرات.

وفي حالة التقدير فانه يمكن التعبير عن النموذج (١) في الصورة المزدوجة اللوغارتمية كما يلي:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log Y_i + \beta_2 \log Y_j + \beta_3 \log N_i + \beta_4 \log N_j + \beta_5 \log D_{ij} + u_{ij} \quad (3)$$

حيث: \log تشير الى أن المتغيرات في الصورة اللوغارتمية.

وقد تم استخدام الصيغة التالية عند التقدير:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log Y_i + \beta_2 \log Y_j + \beta_3 \log N_i + \beta_4 \log N_j + \beta_5 \log Dis_{ij} + \beta_6 \log Yd_{ij} + \beta_7 \log R + \beta_8 Dumm_1 + u_{ij} \quad (4)$$

حيث^(٤): تشير Yd_{ij} الى مربع الفروق للناتج المحلي الإجمالي للدولة المصدرة والمستوردة، وتشير R الى سعر الصرف للدولة المصدرة مقابل وحدة واحدة من عملة الدولة المستوردة، وتشير $Dumm_1$ الى متغير صوري يأخذ القيمة واحد في حالة انضمام الدولة لتكتل، صفر في حالة عدم انضمام الدولة لتكتل. وقد اعتمد التحليل على بيانات مصر والاتحاد الأوروبي للدول محل الدراسة لكل من الصادرات، والواردات، والتجارة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨). ومن ذلك يتضح أن البيانات عبارة عن Panel Data أي بيانات مختلطة بين بيانات مقطعية وبيانات زمنية، وهذا النوع من البيانات يكون أكثر فائدة في تحديد العلاقة المناسبة بين المتغيرات خلال الزمن، هذا بالإضافة الى أنها تمكن من القدرة على مراقبة التأثيرات الفردية لكل زوج من الشركاء التجاريين، والتي عندما تهمل فان طريقة المربعات الصغرى OLS ستكون متحيزة اذا كانت هذه التأثيرات الفردية مرتبطة مع معاملات الانحدار.

لذلك فقد تم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation وهي تتم بطريقتين: الاولى (Random Effects Model (REM) وهو يستخدم عندما يكون التدفق التجاري بين عينة من الشركاء التجاريين محدد عشوائياً، أما الثاني (Fixed Effects Model (FEM) ويكون أفضل من السابق عند تقدير التدفقات التجارية بين الدول المحددة سابقاً، وقد تم استخدام النموذج المقدر والافضل من الناحيتين الاحصائية (معنويات المعامل والنموذج، والمشاكل المرتبطة به) والاقتصادية (الاشارات المتوقعة، حجم المعامل اذا كانت محددة الحجم) في تقدير حجم الصادرات أو الواردات أو التجارة.

سيتم قياس أثر بعض المتغيرات الدولية على كل من الصادرات والواردات وإجمالي التجارة (التي توفرت لها بيانات) باستخدام نموذج الجاذبية^(٢)، والذي شاع استخدامه لقياس وتحليل الاتفاقيات التجارية التفضيلية بين الدول وأثرها على التدفقات التجارية وفي الصورة الأساسية للنموذج يفترض أن كمية التجارة بين دولتين تزيد بزيادة الناتج المحلي الإجمالي لهما وانخفاض تكاليف النقل بينهما وبصغر المسافة بين مراكزهما الاقتصادية، كما تم إدخال السكان كمقياس تقليدي لحجم الدولة وسمى نموذج الجاذبية المطور، كما أدخل فيه الدخل الفردي وقد يتضمن فيه نسبة العمل إلى رأس المال في الدولة المصدرة.

ويشير المستوى المرتفع للناتج المحلي الإجمالي في الدولة المصدرة الى مستوى مرتفع من الانتاج والذي يزيد من تيسر وجود السلع للتصدير، لذلك فانه من المتوقع أن تكون β_1 موجبة. ومن المتوقع ان تكون قيمة المعامل β_2 للمتغير Y_j موجبة لأنه في وجود مستوى مرتفع من الناتج المحلي الإجمالي في الدولة المستوردة يمكن زيادة حجم الاستيراد. بينما تقدير معامل السكان للدولة المصدرة β_3 فانه من الممكن ان يكون موجب أو سالب (غير محددة) ويعتمد ذلك على حجم صادرات الدولة. اما بالنسبة لمعامل السكان للدولة المستوردة β_4 فاشارته تكون ايضا موجبة أو سالبة لنفس السبب. بينما من المتوقع ان يكون معامل المسافة سالب لأنه يعبر عن كل المصادر المحتملة للتكلفة التجارية، وعموما فان نموذج الجاذبية يستخدم

المسافة لتمثيل التكاليف التجارية، كما تم ادخال متغير سعر الصرف للنموذج لوجود البعد الزمني في التحليل، ومن المتوقع أن تكون اشارته سالبة.
إعداد البيانات اللازمة للنموذج المستخدم :

تتوفر حاليا البيانات الإحصائية بشكل كبير من مصادر الإحصاءات الرسمية والمصادر الدولية مثل قاعدة بيانات (الأمم المتحدة، الفاو، البنك الدولي، خريطة التجارة الدولية) بالإضافة الى قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء، ومع ذلك يوجد العديد من الصعوبات عند إعداد البيانات الخاصة بالنموذج ومنها ما يلي :

- ١- تجميع وإعداد بيانات التجارة الخارجية والصادرات والواردات الكلية والمستخدم في نموذج الجاذبية
 - ٢- توحيد العملة المستخدمة في التعبير عن المتغيرات محل الدراسة.
 - ٣- التعبير عن التفضيلات التجارية بمتغير صوري يأخذ القيمة (١) في حالة وجود تفضيلات تجارية، القيمة (٠) في حالة عدم وجود تفضيلات تجارية.
 - ٤- توحيد مصادر كل أو بعض البيانات بقدر الإمكان.
- نموذج الجاذبية المستخدم في البحث :

$$T_{ij,t} = a_0 \log Y_{it}^{a_1} \log Y_{jt}^{a_2} \log N_{it}^{a_3} \log N_{jt}^{a_4} \log dis_{ijt}^{a_5} \log R_{ijt}^{a_6} Li_{jt}^{a_7} P_{jt}^{a_8} F_{ijt}^{a_9}$$

حيث

$T_{ij,t}$: قيمة التبادل التجاري (اجمالي التجارة أو الصادرات أو الواردات) من الدولة I الى الدولة Z في السنة t.

a_0 : ثابت المعادلة.

Y_i : الناتج المحلي الإجمالي في الدولة I .

Y_j : الناتج المحلي الإجمالي للدول Z.

N_i : عدد السكان في الدولة I .

N_j : عدد السكان للدول Z.

dis_{ij} : مسافة جغرافية بين الدولة المستوردة أو المصدرة.

R_{ij} : سعر الصرف .

Li_{jt} : اللغة المشتركة.

P_{jt} : الصراع السياسي

F_{ij} : متغير صوري يعبر عن التفضيلات التجارية التي تقدمها الدولة Z لدولة I

التجارة الخارجية المصرية مع الاتحاد الأوروبي

يتناول هذا الجزء دراسة العلاقة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي من حيث قيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري الكلي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) .

أولاً: دراسة قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر إلى الاتحاد الأوروبي :

١- دراسة قيمة الصادرات الكلية لمصر مع الاتحاد الأوروبي :

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (١) أن القيمة الكلية لصادرات مصر مع الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٨٦ مليار دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ٩,٧٠ مليار دولار عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥,٨٥ مليار دولار خلال فترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩) ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤,١٤ مليار دولار خلال فترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠) وبمتوسط بلغ حوالي ٧,٩٤ مليار دولار خلال فترة (٢٠١١ - ٢٠١٩)

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور القيمة الكلية لصادرات مصر مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠) بالجدول (٢) يتبين أن القيمة الكلية لصادرات مصر مع الاتحاد الأوروبي أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٠,٤٢ مليار دولار ، وبمعدل نمو بلغ نحو ٧,٢% ، بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠,٦٨ مما يعني أن ٦٨% من التغيرات في القيمة الكلية لصادرات مصر مع الاتحاد الأوروبي ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

٢- قيمة الواردات الكلية لمصر مع الاتحاد الأوروبي :

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (١) أن القيمة الكلية لواردات مصر مع الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣,١٩ مليار دولار عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ نحو ٢٣,٩٦ مليار دولار عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٣,٧٣ مليار دولار خلال فترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩) ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧,٣٧ مليار دولار خلال فترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠) وبمتوسط بلغ حوالي ٢١,٥٠ مليار دولار خلال فترة (٢٠١١ - ٢٠١٩)

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور القيمة الكلية لواردات مصر مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠) بالجدول (٢) يتبين أن القيمة الكلية لواردات مصر مع الاتحاد الأوروبي أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ١,٣ مليار دولار ، وبمعدل نمو بلغ نحو ٩,٥% ، هذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠,٨٧ مما يعني أن ٨٧% من التغيرات في القيمة الكلية لواردات مصر مع الاتحاد الأوروبي ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

٣- حالة الميزان التجاري لمصر مع الاتحاد الأوروبي :

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (١) عجز الميزان التجاري لمصر مع الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة وقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٠,١٨ - مليار دولار عام ٢٠١٥ وحد أقصى بلغ نحو ١٨,٠ - مليار دولار عام ٢٠٠٦ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧,٨٨ - مليار دولار خلال فترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩) ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣,٢٣ - مليار دولار خلال فترة (٢٠١٠ - ٢٠٠٠) وبمتوسط بلغ حوالي ١٣,٥٦ - مليار دولار خلال فترة (٢٠١١ - ٢٠١٩)

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور القيمة الكلية للميزان التجاري لمصر مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠) بالجدول (٢) يتبين أن القيمة الكلية للميزان التجاري لمصر مع الاتحاد الأوروبي أخذت اتجاهها عاما متناقصاً بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٠,٨٨ مليار دولار ، وبمعدل نمو بلغ نحو ١١,٢% ، هذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠,٧٦ مما يعني أن ٧٦% من التغيرات في القيمة الكلية للميزان التجاري لمصر مع الاتحاد الأوروبي ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

جدول (١) قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠)

السنوات	القيمة الكلية لصادرات للأوروبي مصر للاتحاد	القيمة الكلية لواردات مصر من الاتحاد الأوروبي	عجز الميزان التجاري المصري مع الاتحاد الأوروبي
2000	0.86	4.63	-3.77
2001	1.37	4.14	-2.77
2002	1.36	3.73	-2.37
2003	2.13	3.19	-1.06
2004	2.74	3.62	-0.88
2005	3.63	4.80	-1.17
2006	4.66	4.84	-0.18
2007	4.71	6.24	-1.53
2008	9.22	14.37	-5.15
2009	6.85	14.32	-7.47
2010	8.00	17.18	-9.18
متوسط الفترة الاولى	4.14	7.37	-3.23
2011	9.70	18.24	-8.55
2012	7.88	20.48	-12.60
2013	8.10	21.34	-13.24
2014	7.90	22.45	-14.56
2015	5.96	23.96	-18.00
2016	5.78	22.87	-17.09
2017	7.72	20.21	-12.50
2018	9.11	22.50	-13.39
2019	9.31	21.47	-12.17
متوسط الفترة الثانية	7.94	21.50	-13.56
المتوسط العام	5.85	13.73	-7.88
الحد الأدنى	0.86	3.19	-0.18
الحد الأقصى	9.70	23.96	-18.00

المصدر : www.trademap.org

جدول (٢) : الاتجاهات الزمنية قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠)

م	المتغير التابع	معادلة الاتجاه الزمني	R ²	F	معدل النمو %
١	القيمة الكلية لصادرات مصر للاتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_i = 1.5 + 0.42 X_i$ (1.9) (6.2)**	0.68	38.6	7.2
٢	القيمة الكلية لواردات مصر من الاتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_i = 0.16 + 1.3 X_i$ (0.11) (10.8)**	0.87	116.4	9.5
٣	القيمة الكلية للميزان التجاري بالنسبة للاتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_i = 1.3 - 0.88 X_i$ (0.95) (-7.5)**	0.76	56.4	11.2

حيث :

Y = القيمة التقديرية (بالمليار دولار) في السنة i

X_i = متغير الزمن حيث i (١، ٢، ٣،، ٢٠)

القيمة الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R²) معامل التحديد (F) معنوية نموذج الانحدار

(**) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوي ٠,٠١ .

(*) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوي ٠,٠٥ .

() تشير إلى عدم معنوية معامل الانحدار .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١).

التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي

يتعرض لدراسة العلاقة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي من حيث قيمة الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجاري الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) .

دراسة قيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر إلى الاتحاد الأوروبي:

١- قيمة الصادرات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي :

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (٣) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٣٧ مليار دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ١,٦١ مليار دولار عام ٢٠١٩ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١,٠١ مليار دولار خلال فترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٠,٧٥ مليار دولار خلال فترة (٢٠١٠-٢٠٠٠) وبمتوسط بلغ حوالي ١,٣٢ مليار دولار خلال فترة (٢٠١١-٢٠١٩)

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) بالجدول (٤) يتبين أنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٠,٠٦ مليار دولار ، وبمعدل نمو بلغ نحو ٦,٠% ، هذا وقد بلغ معامل التحديد (R2) نحو ٠,٩٠ مما يعني أن ٩٠% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى الاتحاد الأوروبي ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

جدول (٣) قيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة

(٢٠١٩-٢٠٠٠)

السنوات	القيمة الزراعية لصادرات مصر للاتحاد الأوروبي	القيمة الزراعية لواردات مصر من الاتحاد الأوروبي	عجز الميزان التجاري الزراعي المصري بالنسبة للاتحاد الأوروبي
2000	0.37	0.47	-0.10
2001	0.41	0.55	-0.14
2002	0.44	0.63	-0.19
2003	0.51	0.64	-0.13
2004	0.68	0.88	-0.20
2005	0.75	0.84	-0.09
2006	0.85	0.88	-0.03
2007	1.04	0.86	0.18
2008	1.08	1.23	-0.16
2009	1.03	1.63	-0.60
2010	1.09	1.96	-0.87
المتوسط للفترة الاولى	0.75	0.96	-0.21
2011	1.32	1.91	-0.59
2012	1.16	2.10	-0.93
2013	1.34	2.15	-0.81
2014	1.29	2.74	-1.46
2015	1.18	2.62	-1.44
2016	1.22	2.07	-0.85
2017	1.35	1.61	-0.26
2018	1.43	1.87	-0.44
2019	1.61	2.36	-0.74
المتوسط للفترة الثانية	1.32	2.16	-0.84
المتوسط العام	1.01	1.50	-0.49
الحد الأدنى	0.37	0.47	-1.46
الحد الأقصى	1.61	2.74	0.18

جدول (٤) : الاتجاهات الزمنية قيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩)

م	المتغير التابع	معادلة الاتجاه الزمني	R ²	F	معدل النمو %
١	القيمة الزراعية لصادرات مصر للاتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_i = 0.4 + 0.06 X_i$ (7.1) (13.1)**	0.90	170.9	6.0
٢	القيمة الزراعية لواردات مصر من الاتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_i = 0.35 + 0.11 X_i$ (2.1) (7.7)**	0.77	59.8	7.3
٣	القيمة الزراعية للميزان التجاري بالنسبة للاتحاد الأوروبي	$\hat{Y}_i = 0.03 - 0.05 X_i$ (0.2) (-3.5)*	0.41	12.3	10.1

حيث :

Y = القيمة التقديرية (بالمليار دولار) في السنة i

X_i = متغير الزمن حيث i (١ ، ٢ ، ٣ ، ، ٢٠)

القيمة الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة

(R²) معامل التحديد (F) معنوية نموذج الانحدار

(**) تشير الى معنوية معامل الانحدار عند مستوي ٠,٠١ .

(*) تشير الى معنوية معامل الانحدار عند مستوي ٠,٠٥ .

() تشير الى عدم معنوية معامل الانحدار .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٣)

٢- قيمة الواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي :

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (٣) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٤٧ مليار دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ٢,٧٤ مليار دولار عام ٢٠١٤ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١,٥٠ مليار دولار خلال فترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٠,٩٦ مليار دولار خلال فترة (٢٠١٠-٢٠٠٠) وبمتوسط بلغ حوالي ٢,١٦ مليار دولار خلال فترة (٢٠١١-٢٠١٩)

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الواردات الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) بالجدول (٤) يتبين أنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٠,١١ مليار دولار ، وبمعدل نمو بلغ نحو ٧,٣% ، هذا وقد بلغ معامل التحديد (R²) نحو ٠,٧٧ مما يعنى أن ٧٧% من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

٣- حالة الميزان التجاري الزراعي لمصر مع الاتحاد الأوروبي :

يتبين من دراسة مؤشرات الجدول (٣) أن اعجز الميزان التجاري الزراعي المصري مع الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١,٤٦ - مليار دولار عام ٢٠١٤ وحد أقصى بلغ نحو ٠,١٨ - مليار دولار عام ٢٠٠٧ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٠,٤٩ - مليار دولار خلال فترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٠,٢١ - مليار دولار خلال فترة (٢٠١٠-٢٠٠٠) وبمتوسط بلغ حوالي ٠,٨٤ - مليار دولار خلال فترة (٢٠١١-٢٠١٩)

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور القيمة الزراعية للميزان التجاري المصري مع الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) بالجدول (٤) يتبين عجز الميزان التجاري الزراعي المصري مع الاتحاد الأوروبي أخذت اتجاهها عاما متناقصاً بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٠,٠٥ مليار دولار ،

وبمعدل نمو بلغ نحو ١٠,١% ، هذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٠,٤١ مما يعنى أن ٤١% من التغيرات في عجز الميزان التجاري الزراعي المصري مع الاتحاد الأوروبي ترجع للعوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن ، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المستخدم للقياس بصفة عامة وذلك باستخدام قيمة (F) المحسوبة.

قياس أثر بعض المتغيرات الدولية على التجارة الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الجاذبية في هذا السياق يتم قياس أثر بعض المتغيرات الدولية المعاصرة (الاتفاقيات الاقتصادية ، الصراعات السياسية، سعر الصرف) على كل من القيمة الدولارية للصادرات، والواردات، والميزان التجاري الزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الجاذبية ، والذي شاع استخدامه لقياس وتحليل الاتفاقيات التجارية التفضيلية بين الدول وأثرها على التدفقات التجارية بينها . وهذا بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى كالمسافة واللغة المشتركة وعدد السكان، الناتج المحلي الإجمالي. وسيتم الإشارة إلى وصف النموذج والبيانات المستخدمة والنموذج المستخدم في الجزء التالي.

تطبيق النموذج علي أهم الصادرات المصرية إلي دول الاتحاد الأوروبي :

أولاً : صادرات مصر من الموالح إلي الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩)

$$Y = 3.8 + 0.3 X_2 + 0.1 X_3 - 3.4 X_4 + X_6$$

(0.1) (7.3) (4.05) (-3.6) (11.4)

$R^2=0.88$ $R^2=0.87$ $F=45.3$

حيث :

Y_i : كمية الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي من الموالح بالالف طن .

X_1 : المسافة بين مصر والاتحاد الأوروبي بالكيلو متر .

X_2 : الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار .

X_3 : سعر استيراد الاتحاد الأوروبي من مصر بالدولار للطن .

X_4 : سعر الصرف .

X_5 : متغير انتقالي يعبر عن اللغة (اللغة العربية تأخذ ١ ، لغة اخري تأخذ ٠ .

X_6 : عدد السكان الاتحاد الأوروبي بالمليون نسمة .

حيث تشير المعادلة إلى كمية الصادرات من الموالح المصرية كمتغير تابع وكل من المسافة ، الناتج المحلي الإجمالي، سعر الاستيراد ، سعر الصرف ، متغير انتقالي يعكس اللغة ، عدد السكان ، كمتغيرات مستقلة والتي يتوقع أن يكون لهم تأثير علي الكمية المصدرة من الموالح المصرية سواء كان إيجابي أو سلبي خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٩) والتي يتم من خلالها بتقدير كمية الصادرات المصرية من الموالح المصرية .

يتبين من النموذج المقدر ان هناك علاقة طردية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة، سعر الاستيراد بالدولار للطن ، وعلاقة عكسية بين سعر الصرف ، واللغة وبين كمية الصادرات المصرية وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي .

حيث أن بزيادة الناتج الإجمالي للدول المستوردة بنحو ١ مليون دولار تزداد كمية الصادرات المصرية بنحو ٣٠٠ طن ، كما يتضح انه بزيادة سعر الاستيراد بنحو ١ دولار / طن تزيد كمية الصادرات بنحو ١٠٠ طن .

كما أن الإشارة السالبة لسعر الصرف منطقية اقتصادياً لان العلاقة العكسية بين سعر الصرف وكمية صادراتنا ، حيث انه بانخفاض سعر الصرف بنحو ١ دولار (تتخفض تكلفة استيراد الدول) تؤدي الي زيادة الطلب علي الصادرات المصرية بنحو ٣,٤ الف طن .

حيث أن زيادة عدد السكان يؤدي الي زيادة الصادرات المصرية الي الدول المستوردة اي ان زيادة عدد السكان بنحو ١ مليون نسمة يؤدي الي زيادة كمية الصادرات بنحو ٤٠٠ طن .

كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٨٧ ، للنموذج مما يعني ان المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر حوالي ٨٧% من التغير في المتغير التابع والباقي يرجع الي عوامل غير مقاسة في النموذج ثانياً : صادرات مصر من البطاطس الي الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠)

$$Y = 0.2 - 0.21 X_1 + 0.28 X_2 + 2.1 X_3$$

(0.1) (-3.1) (2.9) (4.1)

$R^2=0.52$ $R^{-2}=0.50$ $F=34.1$

حيث :

Y_i : كمية الصادرات المصرية من البطاطس للاتحاد الأوروبي بالالف طن .

X_1 : المسافة بين مصر والاتحاد الأوروبي بالكيلو متر .

X_2 : الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار .

X_3 : سعر استيراد الاتحاد الأوروبي من مصر بالدولار للطن .

X_4 : سعر الصرف .

X_5 : متغير انتقالي يعبر عن اللغة (اللغة العربية تأخذ ١ ، لغة اخري تأخذ ٠ .

X_6 : عدد السكان الاتحاد الأوروبي بالمليون نسمة .

حيث تشير المعادلة إلى كمية الصادرات من البطاطس المصري كمتغير تابع وكل من المسافة ، الناتج المحلي الإجمالي، سعر الاستيراد، سعر الصرف، متغير انتقالي يعكس اللغة، عدد السكان، كمتغيرات مستقلة والتي يتوقع أن يكون لهم تأثير على الكمية المصدرة من البطاطس المصرية سواء كان إيجابي أو سلبى خلال الفترة من (٢٠١٩-٢٠٠٠) والتي يتم من خلالها تقدير كمية الصادرات المصرية من البطاطس المصرية .

يتبين من النموذج المقدر ان هناك علاقة عكسية بين المسافة وكمية الصادرات اي انه بزيادة المسافة تقل كمية الصادرات والعكس صحيح . بينما توجد علاقة طردية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة ، سعر الاستيراد بالدولار للطن والكمية المصدرة المصرية وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي . حيث أن بزيادة المسافة بنحو ١ كم تقل كمية الصادرات بنحو ٢١٠ طن ، بزيادة الناتج الإجمالي للدول المستوردة بنحو ١ مليون دولار تزداد كمية الصادرات المصرية بنحو ٢٨٠ طن ، كما يتضح انه بزيادة سعر الاستيراد بنحو ١ دولار / طن تزيد كمية الصادرات بنحو ٢١٠٠ طن .

يتبين من النموذج المقدر ان هناك علاقة طردية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة، سعر الاستيراد بالدولار للطن وبين كمية الصادرات المصرية وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي .

كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٥٨ ، للنموذج مما يعني ان المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر حوالي ٥٨% من التغير في المتغير التابع والباقي يرجع الي عوامل غير مقاسة في النموذج .

ثالثاً : صادرات مصر من البصل إلى الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠)

$$Y = 2.1 - 0.13 x_1 + 0.02 X_2 + 0.01 X_3 - 1.8 X_4 + 0.7 X_5$$

(2.2) (-4.1) (5.3) (6.2) (-3.1) (4.5)

$R^2=0.60$ $R^{-2}=0.58$ $F=47.2$

حيث :

Y_i : كمية الصادرات المصرية من البصل للاتحاد الأوروبي بالالف طن .

X_1 : المسافة بين مصر والاتحاد الأوروبي بالكيلو متر .

X_2 : الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار .

X3: سعر استيراد الاتحاد الأوروبي من مصر بالدولار للطن .

X4: سعر الصرف .

X5: متغير انتقالي يعبر عن اللغة (اللغة العربية تأخذ ١ ، لغة اخري تأخذ ٠ .

X6: عدد السكان الاتحاد الأوروبي بالمليون نسمة .

حيث تشير المعادلة التالية إلي كمية الصادرات من البصل المصري كمتغير تابع وكل من المسافة ، الناتج المحلي الإجمالي، سعر الاستيراد ، سعر الصرف ، متغير انتقالي يعكس اللغة ، عدد السكان ، كمتغيرات مستقلة والتي يتوقع أن يكون لهم تأثير علي الكمية المصدرة من البصل المصري سواء كان إيجابي أو سلبي خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٩) والتي يتم من خلالها بتقدير كمية الصادرات المصرية من البصل المصري .

يتبين من النموذج المقدر ان هناك علاقة عكسية بين المسافة وكمية الصادرات اي انه بزيادة المسافة تقل كمية الصادرات والعكس صحيح وبين سعر الصرف وكمية الصادرات . بينما توجد علاقة طردية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة ، سعر الاستيراد بالدولار للطن ، سعر الصرف ، واللغة وبين كمية الصادرات المصرية وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي .

حيث أن بزيادة المسافة بنحو ١ كم تقل كمية الصادرات بنحو ١٣٠ طن ، بزيادة الناتج الإجمالي للدول المستوردة بنحو ١ مليون دولار تزداد كمية الصادرات المصرية بنحو ٢٠ طن ، كما يتضح انه بزيادة سعر الاستيراد بنحو ١ دولار / طن تزيد كمية الصادرات بنحو ١٠ طن .

كما أن الإشارة السالبة لسعر الصرف منطقية اقتصادياً لان العلاقة العكسية بين سعر الصرف وكمية الصادرات ، حيث انه بانخفاض سعر الصرف بنحو ١ دولار (تتخفص تكلفة استيراد الدول) تؤدي الي زيادة الطلب علي الصادرات المصرية بنحو ١,٨ الف طن .

كما تشير الإشارة الموجبة للمتغير السوري المعبر عن اللغة بين مصر والدول المستوردة الي ان اللغة العربية خالقة للتجارة بالنسبة للصادرات، كما يتضح ان اللغة المشتركة لها تأثير ايجابي علي الصادرات المصرية (من العوامل الجاذبة للتجارة) حيث ان اختلاف اللغة تؤدي الي انخفاض الصادرات بنحو ١٣,٥ الف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) .

كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٥٨ للنموذج مما يعني ان المتغيرات الداخلة في النموذج تفسر حوالي ٥٨% من التغير في المتغير التابع والباقي يرجع الي عوامل غير مقاسة في النموذج .

الملخص :

للدول النامية ومنها مصر دور في النظام الاقتصادي الدولي الجديد فلا بد من قيامها بتكوين تجمعات اقتصادية إقليمية فيما بينها. على أن تتمتع تلك التجمعات بالقدرة على الاستمرار. وهناك متغيرات عالمية كثيرة سيكون لها انعكاساتها على الصادرات المصرية، ويجب على مصر أن تعمل على تهيئة اقتصادياتها للتعايش مع تلك المتغيرات و تطبيق مبادئ اقتصاديات السوق.

وتمثلت مشكلة الدراسة أن العالم شهد منذ الحرب العالمية الثانية الكثير من المتغيرات الاقتصادية، حيث ظهرت العديد من التكتلات الاقتصادية في دول العالم، بالإضافة إلى الاتجاه نحو العولمة والتحرر الاقتصادي والتوجه نحو إلغاء حركة التجارة بين الدول وظهرت العديد من التكتلات مثل السوق الأوروبية المشتركة، ودول شرق آسيا، وأمريكا الشمالية، واتفاقية التعريفات والتجارة (الجات) فأصبحت هذه التكتلات ذات آثار على الدول النامية. والتي تزيد من العجز في الميزان التجاري وأن هناك عجز في الميزان التجاري الزراعي حيث بلغ المتوسط السنوي لاجمالي صادرات مصر من دول العالم ٣,٥٧ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩) ، وبلغ المتوسط السنوي لاجمالي واردات مصر من دول العالم ١٠,٠٥ مليار

دولار خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠) مما يدل على وجود عجز في الميزان التجاري بلغ حوالي ٦,٤٨ مليار دولار خلال فترة الدراسة .

وتهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر التكتلات الاقتصادية العالمية على التجارة الزراعية في مصر وبحث كيفية زيادة حجم التجارة الزراعية من خلال دراسة الأوضاع الحالية للتجارة الخارجية الزراعية ، في ضوء الموارد الزراعية المتاحة ، وتقليل العجز في الميزان التجاري الكلي والزراعي وأيضاً دراسة قيمة الصادرات والواردات المصرية الزراعية مع الاتحاد الأوروبي وقياس أثر بعض المتغيرات الدولية على التجارة الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الجاذبية .

التوصيات على ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة :

١. الاهتمام بدراسة إمكانية تنمية الصادرات المصرية من الطماطم والفلفل الأخضر واليوسفي إلى الاتحاد الأوروبي نظراً لارتفاع قيمة واردات الاتحاد من هذه المحاصيل.
٢. الموالح من المحاصيل التصديرية الهامة لمصر ومن المحاصيل الاستيرادية الهامة للاتحاد الأوروبي إلا انه هناك حصة محددة للواردات المصرية منه يجب العمل على التفاوض لمحاولة زيادتها.
٣. العنب من المحاصيل الهامة بالنسبة للاتحاد الأوروبي ومرتفع السعر واهم الأصناف المطلوبة في الاتحاد الأوروبي هو الاسبيريرور الذي يوجد في الاراضي المصرية.
٤. العمل على التوسع في زيادة المساحات المزروعة من الأصناف التصديرية للعنب واستخدام الطرق الفنية المختلفة للتبكير فى النضج للاستفادة أهم الأشهر الاستيرادية للاتحاد من العنب المصري وهى يونيو ويوليو.
٥. العمل على زيادة معرفة المنتجين بالأصناف المطلوبة والمعاملات الفنية ومعاملات ما بعد الحصاد التي يحتاجها الاتحاد للتمكن من زيادة الكميات المصدرة من هذه المحاصيل.
٦. الإنتاج للتصدير يحتاج إلى كبار المنتجين نظراً لارتفاع تكاليف الأعمال الفنية التصديرية إلا إذا تم الاهتمام بتوفير قنوات اتصال بين شركات التصدير وصغار المنتجين (فئات حيازية أكبر من خمسة أفدنة على الأقل) لتوفير التمويل والتدريب والمواصفات المطلوبة للتصدير.
٧. جميع الفئات المنتجة والمصدرة بحاجة إلى توفير المعلومات التفصيلية في الوقت المناسب ويجب العمل على ذلك من قبل هيئات تعاونية تتمتع بالقدرة والكفاءة لتطوير العمل الإنتاج والتصدير.

المراجع باللغة العربية :

- ١- السيد عبد المطلب، عبير كامل، "دراسة مقارنة للاميازات الممنوحة من الاتحاد الأوروبي للدول الأورومتوسطية في تصدير بعض المحاصيل الزراعية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٦.
- ٢- عبدالوكيل محمد أبوطالب ، (دكتور) أثر التوسع فى الاتحاد الأوروبي على التجارة الزراعية المصرية بين الواقع والمأمول، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد ١٧ ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٧.
- ٣- محمود محمد عبد الفتاح (دكتور)، توفيق السيد سليم (دكتور)، أثر قيام منظمة التجارة العالمية على التجارة الخارجية والزراعية المصرية في الفترة (١٩٨٧-٢٠٠٠)، انجازات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني، ٢٠٠٣.
- ٤- نيرة يحي سليمان (دكتورة)،نجوى مسعد العجرودي (دكتورة)،"أثر اتفاقية الجات على الواردات والصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٤ .

٥- نيرة يحيى سليمان، أمنية بهاء الدين حسن، فاطمة أحمد شفيق (دكاترة)، أثر الشراكة الأوروبية المصرية على صادرات الزراعة المصرية إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ١٥، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٥.

المراجع باللغة الإنجليزية :

- 6- Green,R. and Julian,M., Elasticities in AIDS Models , American Journal of Agricultural Economics, May 1990 .
7- WWW.Faostat. Org.
8- WWW.comtrade.org.
9- WWW.tradeMap.org.
10- [WWW.world bank.org](http://WWW.worldbank.org).

الملاحق :

جدول (١) بيانات نموذج الجاذبية لمحصول الموالح خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠)

السنوات	كمية الصادرات المصرية من الموالح بالالف طن	الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار	سعر استيراد الاتحاد الأوروبي للموالح من مصر بالدولار للطن	سعر الصرف بالدولار	عدد السكان الاتحاد الأوروبي بالمليون نسمة
2000	18732	7259893	221	1.08	429.33
2001	21753	7387731	223	1.12	429.90
2002	15801	8049791	194	1.06	430.88
2003	33223	9912163	222	0.88	432.42
2004	80250	11399525	280	0.80	434.04
2005	96982	11905795	365	0.80	435.58
2006	85801	12703637	343	0.80	437.00
2007	72284	14711332	414	0.73	438.47
2008	116455	16237754	590	0.68	439.88
2009	150376	14710263	627	0.72	440.92
2010	133230	14544076	572	0.75	441.53
2011	123365	15744157	515	0.72	440.75
2012	97127	14636297	755	0.78	441.40
2013	189539	15293401	462	0.75	442.47
2014	186523	15632613	422	0.75	443.58
2015	161551	13545081	436	0.90	444.54
2016	264545	13886845	375	0.90	445.49
2017	310305	14758432	383	0.89	446.13
2018	375098	15965026	397	0.85	446.78
2019	315106	15626448	349	0.89	447.51

Data Source:

- Trade Statistics (Exports & Imports) <http://www.trademap.org>.
- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics data-base, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/snaama/SelectionQuick.asp>)
- GDP Deflator, Exchange rate, population and stock of public capital (as infrastructure variables)IMF,InternationalFinancialStatistics.<http://ifs.apdi.net/imf/ifsbrowser.aspx?branch=ROOT>. WWW. world bank.com)
- Distance between main trading cities: (<http://www.distances.com>)

جدول (٢) بيانات نموذج الجاذبية لمحمول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٩)

عدد السكان الاتحاد الأوروبي بالمليون نسمة	سعر الصرف بالدولار	سعر استيراد الاتحاد الأوروبي للبطاطس من مصر بالدولار للطن	الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار	كمية الصادرات المصرية من البطاطس بالآلاف طن	السنوات
429.33	1.08	159	7259893	132451	2000
429.90	1.12	167	7387731	141917	2001
430.88	1.06	195	8049791	168112	2002
432.42	0.88	160	9912163	199855	2003
434.04	0.80	182	11399525	279665	2004
435.58	0.80	217	11905795	285519	2005
437.00	0.80	178	12703637	275714	2006
438.47	0.73	283	14711332	211157	2007
439.88	0.68	492	16237754	207075	2008
440.92	0.72	674	14710263	141134	2009
441.53	0.75	482	14544076	187890	2010
440.75	0.72	472	15744157	201039	2011
441.40	0.78	486	14636297	142053	2012
442.47	0.75	486	15293401	180860	2013
443.58	0.75	479	15632613	120960	2014
444.54	0.90	381	13545081	136590	2015
445.49	0.90	424	13886845	141925	2016
446.13	0.89	345	14758432	217291	2017
446.78	0.85	293	15965026	162060	2018
447.51	0.89	381	15626448	304858	2019

Data Source:

- Trade Statistics (Exports & Imports) <http://www.trademap.org>.
- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics data-base, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/snaama/SelectionQuick.asp>)
- GDP Deflator, Exchange rate, population and stock of public capital (as infrastructure variables)IMF,InternationalFinancialStatistics.<http://ifs.apdi.net/imf/ifsbrowser.aspx?branch=ROOT>. WWW. world bank.com)
- Distance between main trading cities: (<http://www.distances.com>)

جدول (٣) بيانات نموذج الجاذبية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٠)

عدد السكان الاتحاد الأوروبي بالمليون نسمة	سعر الصرف بالدولار	سعر استيراد الاتحاد الأوروبي البصل من مصر بالدولار للطن	الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي بالمليون دولار	كمية الصادرات المصرية من البصل بالالف طن	السنوات
429.33	1.08	159	7259893	21876	2000
429.90	1.12	166	7387731	22793	2001
430.88	1.06	174	8049791	31455	2002
432.42	0.88	216	9912163	45847	2003
434.04	0.80	249	11399525	41432	2004
435.58	0.80	261	11905795	24147	2005
437.00	0.80	243	12703637	35222	2006
438.47	0.73	297	14711332	59385	2007
439.88	0.68	485	16237754	54046	2008
440.92	0.72	965	14710263	27164	2009
441.53	0.75	615	14544076	67542	2010
440.75	0.72	562	15744157	76479	2011
441.40	0.78	614	14636297	48858	2012
442.47	0.75	1087	15293401	81277	2013
443.58	0.75	647	15632613	62701	2014
444.54	0.90	645	13545081	43957	2015
445.49	0.90	514	13886845	57811	2016
446.13	0.89	462	14758432	62139	2017
446.78	0.85	368	15965026	66838	2018
447.51	0.89	416	15626448	261771	2019

Data Source:

- Trade Statistics (Exports & Imports) <http://www.trademap.org>.
- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics data-base, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/snaama/SelectionQuick.asp>)
- GDP Deflator, Exchange rate, population and stock of public capital (as infrastructure variables)IMF,InternationalFinancialStatistics.<http://ifs.apdi.net/imf/ifsbrowser.aspx?branch=ROOT>. WWW. world bank.com)
- Distance between main trading cities: (<http://www.distances.com>)

Analysis Of Foreign Trade Of The Most Important Syrupy Horticultural Crops Of The European Union

Prof. Dr. Ali Assem Foad

prof . Fatma Abdel Shafey Mansour

Mohammad Zahir Adnan Khatlish

Summary

Developing countries, including Egypt, have a role in the new international economic system, so they must form regional economic groupings between them. That these gatherings have the ability to continue. There are many global variables that will have repercussions on Egyptian exports, and Egypt must work to prepare its economies to coexist with those changes, the most important of which applying the principles of market economies.

The problem of the study was that the world has witnessed many economic changes since the Second World War, as many economic blocs appeared in the countries of the world, in addition to the trend towards globalization and economic liberalization and the trend towards canceling the movement of trade between countries, and many blocs such as the European Common Market and Eastern countries appeared. Asia, North America, and the Tariffs and Trade Agreement (GATT), so these blocs have implications for developing countries. Which increases the deficit in the trade balance and that there is a deficit in the agricultural trade balance, as the annual average of Egypt's total exports from world countries reached \$ 3.57 billion during the period (2000-2019), and the annual average of Egypt's total imports from world countries reached \$ 10.05 billion during the period (2000-2019) indicating the existence of a deficit in the trade balance that amounted to about \$ 6.48 billion during the study period. This research aims to measure the impact of the European Union bloc on agricultural trade in Egypt and to examine how to increase the volume of agricultural trade by studying the current conditions of agricultural foreign trade, in light of the available agricultural resources, and to reduce the deficit in the overall trade and agricultural balance. And also the study of Egyptian exports and imports with the European Union , And measuring the impact of some international variables on agricultural trade between Egypt and the European Union using the gravity model.

key words (Gravity model , Foreign trade , European Union)